المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم
الشؤون التعليمية – إدارة التوجيه والإرشاد
مركز تطوير برامج وخدمات التوجيه والإرشاد

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

استراتيجيات وأساليب
تعديل السلوك

الإصدار الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

◆ جمع وترتيب

أ:مساعد بن عبدالله الخلف

المرشد الطلابي في مركز تطوير

برامج وخدمات التوجيه والإرشاد

◆ اشـــــراف

أ:زامـل بن محمد الصغـير

مشرف مركز تطوير برامج

وخدمات التوجيه والارشاد

◆ الإشراف العام

أ:محمد بن عبدالرحمن الربيش

مديـــر ادارة التوجيه والإرشـــاد

إستراتيجيات وأساليب تعديل السلوك

١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ

مُقَدِّمَة

الحمد لله خلق فسوى وقدر فهدى وصلاة وسلام على النبي المجتبى وبعـــد :

فإن الله خلق الخلق وجعلهـم مختلفين في أخـلاقهم وطبائعهم وسلوكيـاتهم فما يصلح من الحديث لفلان قد لا يصلح لغيره وما يناسب لتعديل سلوك خاطئ عند أحد الناس قد لا يناسب أخاه الذي هو من أقرب الناس إليه ، لذا عمد علمـاء النفس والتـربية الى تصنيف المصنفـات في استراتيجيـات تعـديل السلـوك وتقـويمه ، وما بين أيديكـم من الاستـراتيجيات قد اختيرت من كتاب دليل التربويين لتعديل السلوك وتقويمه و المؤلف من قبل التربويين في وزارة التـربية والتعليم مراعين ما يـنـاسب طـلاب المدارس ومراحلهم العمـرية ، وقد قـدمت لهذه الاسـتـراتيجيات بإيراد الإطار العـام لرعاية السلـوك و تعريف للسلوك وذكر خصائص وأساسيات يجب مراعـاتها عند تعديل السلوك فهي من الأهمية بمكان كي يختـار المرشد الطـلابي لكل طالب ما يناسبه ويناسب مشكلته من الاسـتـراتيجيات ، وهذا هو الإصـدار الثالث من سلسلة إصـدارات مركز تطوير برامج وخدمات التوجيه والإرشاد المكتوبة .

نسـأل الله السـداد في القـول والعمـل .

ومن لديه تصويب أو ملاحظـات فليرسلها على البـريد الخـاص بمركز تطـوير بـرامج وخـدمات التوجيه والإرشـاد (tatwer30@hotmail.com) .

أ : مساعد بن عبدالله الخلف

عضو مركز تطوير برامج وخدمات التوجيه والإرشاد

تمهيد

الرضاء المهني والإحساس بالسعادة الوظيفية يأتي بنشوة النجاح في أداء العمل والإرتياح النفسي ، لذلك أذكر بالدور الملقى على التربويين وخاصة المرشدين الطلابيين بأهمية البذل والعطاء في عمل يقوم على التخصص والدافعية للعمل والرجوع لأهم المصادر العلمية والتربوية والنفسية والإطلاع على كل جديد من كل مصدر في سبيل النمو المهني ومواكبة التغير الثقافي في مجتمع الطلاب والتحصين الفكري وإقامة العلاقة المهنية مع الطلاب والاستفادة من المشرفين التربويين ووحدة الخدمات الإرشادية ومن أصحاب الخبرة بالزيارة والاتصال والمشاركة وإثراء التخصص بتطبيق التعاميم المنظمة والافكار والتجارب والاصدارات التربوية الهادفة وأهمية إبراز العمل ومشاركة الإدارة في إقامة الظواهر والملتقيات التربوية .

أ : محمد بن عبد الرحمن الربيش
مدير إدارة التوجيه والإرشاد

الإطار العام لرعاية السلوك

إن غرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس الناشئة من أهم الواجبات التربوية التي يجب إعطاؤها الأولوية في منظومة تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها في بناء شخصية الطالب وضرورة تمثل ما يتلقاه سلوكاً في حياته قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً من السلوكيات غير السوية التي تخالف الفطرة الإنسانية والخلق الإسلامي القويم بل جعله قادراً على التأثير الفعال بسلوكه المتميز مع علمه وعمله في الثقافات العالمية بما هيأ الله له من نور مبين والتعامل الإيجابي الفعّال مع التقنية والمتغيرات الحديثة بكل ثقة واقتدار . والمتأمل لواقع المؤثرات السلوكية العامة وما طرأ على الحياة الاجتماعية للأسرة في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي والاجتماعي بين شعوب العالم يدرك ضرورة مساعدة الناشئة على التعامل الإيجابي الفاعل مع هذه التحديات المعاصرة وحجم المسئولية فيما يجب أن تقوم به المدرسة مديراً ووكيلاً ومرشداً ومعلماً في الحفاظ على القيم الإسلامية وغاياتها النبيلة وتحصين الطالب الذاتي ضد أي سلوكيات سيئة تنبعث من جلساء سوء أو وسائل إعلام أو اتصال . ولوضع إطار عام لرعاية السلوك وتقويمه من قبل جميع المؤسسات التربوية وجميع الجهات ذات العلاقة حددت منطلقات من أهمها الآتي :

① التركيز على تحقيق ما ورد في المادة (٢٨) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي تنص على : (أن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وآداب المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطويرها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه) .

② رعاية السلوك وتقويمه هدفه تربوي وتعليمي يجب أن تهتم به القطاعات العاملة في مجال التوعية والتوجيه كافة حيث لا يقتصر هذا الهدف على المدرسة وحدها بل لابد أن تتحمل كل جهة نصيبها في تحقيق ذلك مثل : (الأسرة ، المسجد الإعلام ، النوادي، وكل المؤسسات الاجتماعية الأخرى) .

③ الأخذ بالمفهوم الشامل للتعليم والنظرة الصحيحة للكون والإنسان والحياة .

④ ربط المادة العلمية بالتطبيق اليومي في الحياة حتى لاينصب التركيز على الحفظ والاستظهار وترجمة الجوانب النظرية إلى سلوك عملي حتى لا يقع الطالب في حيرة بين ما يتعلم وما يمارس .

⑤ أهمية ألا تنعكس النظرة التشاؤمية على أعضاء فرق العمل عند استعراض السلوكيات غير السوية التي بدأت تأخذ البروز حتى يستطيعوا أن يشعوا البدائل الفاعلة للحد منها وبما يوضح للمدارس ومعلميها وطلابها أمثل الطرق الممكن الأخذ بها لإحياء الشعور بحسن الظن بالآخرين والاحتساب لله في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد .

⑥ التعامل في المدارس مع الأبناء الطلاب تعاملاً إنسانيًا حسنًا يراعي ماحوله من مؤثرات لابد من أخذها في الاعتبار وكذلك الظروف الخفية الأسرية والاجتماعية للطالب .

⑦ الاستثمار الأمثل لطاقة الطالب إلى أقصى درجة .

⑧ إعطاء الأدوار التربوية والسلوك والاهتمام الأكبر في المتابعة والإشراف للحد من بروز المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية بين فئات الطلاب لاسيما وهم في جو تعليمي تربوي وإشراف مباشر من معلميهم ويرجى لهم فيه التمسك بالخلق العظيم والسلوك الحسن ويتم التحقيق من أثر ذلك على سلوكيات الطلاب والمعلمين أثناء الزيارات الميدانية من قبل المسؤولين والمشرفين ولجان البحث والاستشارات .

تعريف السلوك وخطوات تعديله

تعريف السلوك :

يعرف السلوك الإنساني بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة. والسلوك ليس شيئًا ثابتًا ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما ، وقد يحدث بصورة لاإرادية وعلى نحو آلي مثل التنفس أو الكحة أو يحدث بصورة إرادية وعندها يكون بشكل مقصود وواعي وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد .

.....

خطوات تعديل السلوك :

يحتاج المرشد التربوي إلى معرفة الإجراءات المطلوبة في تعديل السلوك وهي :

① تحديد السلوك الذي يريد المرشد تعديله أو علاجه.

② قياس السلوك المستهدف وذلك بجمع ملاحظات وبيانات عن عدد المرات التي يظهر فيها السلوك ومدى شدته وقد يلجأ المرشد للطلب من الوالدين الاجابة على استبانة خاصة لقياس مدى استمرار السلوك وتكراره وشدته .

③ تحديد الظروف السابقة أو المحيطة بالطالب عند ظهور السلوك غير المرغوب فيه (تاريخ حدوثه والوقت الذي يستغرقه ومع من حدث وكم مرة يحدث وما الذي يحدث قبل ظهور السلوك وكيف استجاب الآخرون وما المكاسب التي جناها الطالب من جراء سلوكه وأي ملاحظات ترتبط بظهور المشكلة) .

④ تصميم الخطة الإرشادية وتنفيذها على أن يشترك الطالب وأسرته في وضع الخطة وتتضمن تحديد الأهداف ووضع أساليب فنية تستخدم لتدعيم ظهور السلوك المرغوب ، وإيقاف أو تقليل السلوك غير المرغوب ، وتشجيع الطالب وأسرته على تنفيذ الخطة الإرشادية بكافة بنودها .

⑤ تقويم فعالية الخطة وتلخيص النتائج وإيصالها إلى من يهمهم الأمر .

خصائص استراتيجيات تعديل السلوك

من الخصائص التي يجب أن تتوافر في إستراتيجيات تعديل السلوك ما يأتي:

١. أن تكون سهلة التنفيذ .
٢. أن تقابل الخصائص والتفضيلات المتفردة للطالب .
٣. أن تتماشى مع خصائص المشكلة التي يعاني منها الطالب والعوامل المرتبطة بها .
٤. أن تكون إنمائية .
٥. أن تشجّع تنمية مهارات الضبط الذاتي .
٦. أن تقوّي توقعات الطالب في الفاعلية الشخصية أو الكفاءة الذاتية .
٧. أن تستند على الدراسات .
٨. أن تكون ذات جدوى ويمكن تطبيقها عملياً .
٩. أن لا ينتج عنها مشكلات إضافية للطالب أو الآخرين ذوي الأهمية في حياته .
١٠. أن لاتحمّل الطالب أوالآخرين ذوي الآهمية في حياته أعباء كثيرة يقومون بها .
١١. أن لاتبنى على حلول سابقة غير ناجحة .
١٢. أن لاتطلب من المرشد الطلابي أومعدّل السلوك أكثر مما يستطيع أو يكون مسؤولاً عنه .

جوانب أساسية يجب عدم اغفالها

عند تعديل السلوك يجب عدم إغفال جوانب أساسية ترتبط بهذا التعديل يمكن إيجازها في الآتي:

١. سلامة الركائز الأساسية في سلوك الإنسان ، وهي الحواس والجهاز العصبي والجهاز الغدي لتحقيق التوازن الجسمي والنفسي تمهيداً للقيام بتعديل السلوك بصورة فعالة .
٢. أن النجاح في ضبط السلوك من خلال تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وغيرها لايعني في كل الأحوال تحقيق أهداف تعديل السلوك ؛ بل قد تكون عملية الضبط وقتية، وإنما تحتاج إلى مزيد من الرعاية بشكل مستمر .
٣. أن استراتيجية تعديل السلوك التي تصلح لأحد الطلاب قد لاتصلح في موقف مشابه لطالب آخر وفق مبدأ الفروق الفردية .
٤. أن المرشد الطلابي أومعدّل السلوك في حاجة إلى المعرفة من أجل الاختيار المناسب بين الأساليب والاستراتيجيات المختلفة لتعديل السلوك ، ومعرفة متى وكيف ولماذا يستخدم أحدها دون غيره .
٥. أن طالب العام الحالي يختلف عن طالب العام الماضي ، بسبب حجم المتغيرات والمعلومات التي يتلقاها عبر وسائل التقنية الحديثة، مما يؤدي إلى تغيرات ملموسة في السلوك تتطلب إيجاد أساليب تطبيقية لمواجهة المشكلات السلوكية لهؤلاء الطلاب .

الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تعديل السلوك

تهدف أساليب تعديل السلوك إلى تحقيق تغيرات في سلوك الفرد ، لكي يجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر ايجابية وفاعلية وهنا سنعرض بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك لدى الطلبة وتتمثل في:

الإستراتيجية الأولى : التعزيز

تقوية السلوك الذي يشير إلى المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال ظهور الإستجابة .

أنواع التعزيز :

أ – التعزيز الإيجابي : إضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة .

مثال أ الطالب الذي يسأل سؤالًا ذكياً في الفصل (سلوك) يتبع ذلك تقدير المعلم له (نتيجة إيجابية) فإن الطالب سوف يكرر الأسئلة بعد ذلك .

.....

ب – التعزيز السلبي : تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض أو مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة.

مثال ب يشارك الطالب داخل الفصل مع المعلم في فعاليات الدرس خوفاً من أن يقوم المعلم بحسم درجة أو أكثر من درجات المشاركة في مادة التاريخ على سبيل المثال . فمشاركة الطالب تعني تجنيبه المثير السلبي مما يؤدي إلى زيادة احتمال التصرف على هذا النحو في الظروف المماثلة مستقبلًا .

ج – التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر: تعزيز الفرد في حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله لفترة زمنية معينة .

خطوات تطبيق هذا الإجراء :

١ – تحديد وتعريف السلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله .

٢ – تحديد فترة زمنية يفتر ض عدم حدوث السلوك غير المرغوب فيه فيها .

٣ – ملاحظة السلوك أثناء تلك الفترة الزمنية .

٤ – تعزيز الفرد بعد مرور تلك الفترة، وذلك إذا لم يحدث السلوك المستهدف أثناءها .

مثال ج يقوم المربي بمكافأة الطالب الذي لا يتحدث أثناء الحصة حديثاً جانبياً وذلك في نهاية الحصة .

.....

د – التعزيز التفاضلي للسلوك البديل : تعزيز الفرد عن قيامه بسلوك بديل للسلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله

خطوات تطبيق هذا الإجراء :

١ – يجب أن يكون السلوك البديل للسلوك المستهدف سلوكاً ذا فائدة للفرد .

٢ – يجب تحديد جدول التعزيز الذي سيتم استخدامه قبل البدء بعملية التعديل .

٣ – يجب تطبيق هذا الإجراء بشكل منظم لا عشوائي .

مثال د تعزيز الطالب عندما يأكل وهو جالس على كرسي بدلًا من سلوك غير مرغوب كان يمار سه وهو تنقله من مكان إلى آخر في المقصف المدر سي وبيده الطعام .

هـ – التعزيز التفاضلي لانخفاض معدل السلوك : تعزيز الفرد عندما يصبح معدل حدوث السلوك غير المرغوب فيه لديه أقل من قيمة معينة يتم تحديدها مسبقا :

خطوات تطبيق هذا الإجراء :

١ – تحديد السلوك غير المرغوب فيه الذي يراد تقليله .

٢ – تحديد الفترة الزمنية التي يفترض أن يصبح معدل حدوث السلوك المستهدف فيها منخفضاً .

٣ – مراقبة السلوك أثناء تلك الفترة بشكل متواصل .

٤ – تعزيز الفرد مباشرة بعد مرور تلك الفترة إذا كان معدل السلوك قد انخفض إلى أربع أو ثلاث مرات ، والمضيّ في التعزيز إلى أن يصبح معدل حدوث السلوك مقبولاً .

مثال هـ طالب يجيب على أسئلة المعلم دون حصوله على إذن منه ، يقوم المربّي أومعدّل السلوك بتقويم هذا السلوك ومعرفة معدل حدوثه ، وذلك بمراقبته لمدة أسبوع درا سي تقريباً فإذا وجد التربوي أن معدل حدوث هذا السلوك قد يصل إلى عشر مرات في الحصة الواحدة ، يقوم بتعزيز انخفاض هذا السلوك عندما يتناقص عدد المرات إلى ثمان في الحصة , ثم تعزيزه عندما يتناقص معدل هذا السلوك إلى أربع أو ثلاث مرات , والمضيّ في التعزيز إلى أن يصبح معدل حدوث السلوك مقبولًا

الإستراتيجية الثانية : العقاب

تعريض الفرد لمثيرات مؤلمة منفرة يترتب عليها كف السلوك غير المرغوب، أو تقليل احتمال حدوثه مستقبلاً في المواقف المماثلة ، وهو نوعان:

أ – العقاب الإيجابي : وهو تعريض الفرد لمثيرات منفرة .

مثال أ وهو أسلوب يمنع ا ستخدامه كضرب الطالب وتوبيخه بعد قيامه بسلوك ما .

ب – العقاب السلبي : وهو ا ستبعاد شيء سار للفرد أو حرمانه نتيجة صدور سلوك غير مرغوب فيه .

مثال ب حرمان الطالب من مشاهدة المباريات أو الأفلام الكرتونية أو اللعب مع زملائه بعد سلوكه السيئ .

ملاحظة

ثبت أن العقاب البدني والايذاء النفسي يؤدي الى انتقاص السلوك الغير مرغوب فيه أسرع مما تحدثه الأساليب الأخرى لكنه يؤدي الى توقف مؤقت للسلوك المعاقب لذلك يؤدي ايقاف العقاب الى ظهور السلوك مرة أخرى ،وهو أيضا لايؤدي الى تعلم سلوك جديد مرغوب فيه فلاينصح المرشد الطلابي باستخدام العقاب البدني أو النفسي لأنها تسبب حواجز نفسية بينه وبين الطالب ما يؤدي الى عدم الرجوع اليه فيما يعرض لهم أو التعاون معه فيما يرده منهم .

الإستراتيجية الثالثة : الإقصاء

إجـراء يعمل على تقليل أو إيقـاف السلـوك غير المرغـوب فيه من خـلال إزالة المعـززات الإيجـابية مدة زمنية محـددة مباشرة بعد حدوث ذلك السلوك وهو نوعان :

١ - إقصاء الفرد عن البيئة المعززة .

٢ - سحب المثيرات المعززة من الفرد مدة زمنية محددة بعد تأديته للسلوك غير المقبول مباشرة .

مثال طالب أصدر سلوكاً غير مرغوب فيه ، ولديه رغبة لممارسة الرياضة ، فيتم حرمان الطالب من حصة التربية البدنية في اليوم الذي أصدر فيه السلوك غير المرغوب .

الإستراتيجية الرابعة : العقد السلوكي

اتفاقية مكتوبة توضـح العـلاقة بين المهمة التي سيؤديها الطالب والمكافأة التي سيحصل عليها نتيجة ذلك ، ويحدد هذا الإسلـوب الواجبـات المطلـوبة من الطـالب والنتـائج المترتبة على مخـالفة ما ورد في هـذا التعـاقد من قبـل الطـالب ، أو ما يتـرتب على التـزامه بما ورد فيها ، ويتـعلم الطالب في هذا الإسلـوب تحمل المسؤولية وزيـادة ثقته في نفسه من خلال الالتزام بما ورد في العقد ، و يكون هذا التعاقد مكتوباً .

مثال تستخدم في تغييـر السلوك السلبي ، كـالسرقة ، و العدوان و التقـصير في الواجبـات المدر سية ويستخـدمه معـدل السـلوك مع الطـالب الذي اعتـاد على إثـارة الفوضي في الفصل على أن يكف عن هـذا السلـوك مقـابل عقد يتم بينهـما بمقتـضاه يحصـل علي درجـات في السلوك إذا امتنع عن إثـارة الفوضى في ربع السـاعة الأولى من الحصة ، ويستخـدمه الطالب مع نفسه، فيكتب إذا عملت كذا فسوف أمنح نفسي كذا

الإستراتيجية الخامسة : الاقتصاد الرمزي

مجموعة من أسـاليب تعديل السلوك تشتمل على توظيـف المعززات الرمزية لتحقيق الأهداف العلاجية، وتكتسب الرموز التقـليديـة مثل الطـوابع ، النجـوم ، قصاصات الـورق ، القطع البـلاستيكية ، الأزرار ... الخ خاصـية التعزيز من خـلال استبـدالها بمعززات أولية أو ثانوية متنوعة مثل : الهدايا ، الفسح ، الألعاب...الخ ، وتسمى المعززات الدائمة .

مثال تلميذ بالصف الثاني الابتدائي يحتاج إلى تشـجيع . فإذا حفظ آيات من القرآن الكريم يعـطى بطاقة ذات قيـمة محـددة ومعروفة لدى التلاميذ والمعلم ، وبعد فتـرة محـددة يجمع المعلم البطـاقات من التلميذ ، ثم يمنح التلميذ ما استحقه من المكافآت العينية .

.....

الإستراتيجية السادسة : التشكيل

هو أحد أساليب تعديل السلوك التي تستخدم لتكوين عادات سلوكية جديدة، أو إضافة سلوكات جديدة إلى خبرة الفرد السلوكية التي يحتاجها لإتمام عملية التكيف، ويشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقتربشيئًا فشيئًا من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك جديد .

مثال عندما يراد تعليم الطالب الكتابة يتم البدء بتعليمه الطريقة الصحيحة بالإمساك بالقلم وهي مسك القلم بثلاث أصابع عن طريق الربع الأول منه، و أن يبدأ بالكتابة من أول السطر وأن يكتب على السطر وبخط واضح ومقبول بحروف لا تميل عن السطر وهكذا، وعند نهاية كل مرحلة من هذه المراحل يتم مكافأته عن إنجازها بنجاح .

الإستراتيجية السابعة :
السحب التدريجي أو التلاشي

سلوك يحدث في موقف ما مع إمكانية حدوثه في موقف آخر عن طريق التغيير التدريجي للموقف الأول إلى الموقف الثاني ويختلف السحب التدريجي عن التشكيل في أنه يتضمن تدرجا في المثير و أما في التشكيل فيكون التدرج في الإستجابة .

مثال قد يكون الطالب هادئاً ومتعاوناً في البيت ، ولكنه يكون خائفاً ومنكمشاً إذا و ضع فجأة في حجرة للدراسة غريبة عليه ، ويمكن إزالة هذا الخوف إذا تم تقديم الطفل بالتدريج لمواقف تشبه حجرة الدراسة .

.....

الإستراتيجية الثامنة : ضبط المثير

ويقصد به إعادة ترتيب (تنظيم) البيئة من جانب الفردلكي يقلل بعضا من سلوكاته .

مثال تحدث طالب مع زميل له داخل الحصة بشكل مستمر فعملية نقل الطالب إلى مكان آخر سوف يساعد على إطفاء هذا السلوك .

الإستراتيجية التاسعة : التسلسل

إجراءلتعليم سلوكات جديدة يشتمل على تعزيزالاستجابات البسيطة الموجودة في ذخيرةالفردالسلوكية بهدف تطويرها إلى سلوكات معقدة ، والعنصرالأساس في هذاالإجراء هو تحليل المهارات أي تجزئة السلسلة السلوكيةإلى الحلقات التي تتكون منها .

مثال طالب طويل القامة صحيح البنية لديه تآزر حركي مناسب يشاهدالمعلم بانتباه شديد وهو يتحدث عن كيفية قذف كرة السلةإلى مربع كرةالسلة

دورمعدّل السلوك :

يقوم المربي بتحليل المهارات إلى أجزاء لكي يعلمه سلوكاً جديداًيعتمد على تعزيز استجابات الطالب البسيطة ليصل به إلى تعلّم لعبة كرة السلّة كما يلي :

يقف الطالب في المكان المحدد أمام برج السلة يتناول الكرةبيده يرفع الكرةبيده يثبّت رجليه ويهيّئ جسمه لقذف الكرة يقذف الكرة إلى المربّع يلاحظ وضع الكرة وحركتها حقق أو لم يحقق الهدف

.....

الإستراتيجية العاشرة : تكلفة الاستجابة

تأدية الفرد للسلوك غير المرغوب فيه سيكلفه شيئا معينا وهو حرمانه أو فقدانه بعض المعززات الموجودة عنده .

مثال طالب لم يحضر الواجب المنزلي في مادةالرياضيات بشكل متكرر يقوم معدّل السلوك بحسم جزء من الدرجات المخصصة للواجبات مقابل ذلك مع مراعاة مرونة التكلفة و مناسبتها .

الإستراتيجية الحادية عشر: التصحيح البسيط

أسلوب يلجأ إليه عند فشل أساليب التعزيز في تعديل السلوك من خلال تصحيح الطالب لأخطائه حتى يصل لمستوى الإجابة الملائمة و الطلب منه إعادةالوضع إلى ما كان عليه سابقا قبل حدوث السلوك غير المقبول .

مثال طالب كثير الحركة اعتاد أن يسكب العصير على أرض المقصف المدرسي فالتصحيح البسيط هو أن يطلب من الطالب تنظيف المساحة التي سكب فيها العصير .

.....

الإستراتيجية الثانية عشر: التصحيح الزائد

قيام الفرد الذي يسلك سلوكا غير مقبول ، بإزالة الأضرار التي نتجت عن سلوكه مع تكليفه بأعمال أخرى إضافية .

مثال مطالبة الطالب بتنظيف المساحة التي سكب فيها العصير ، وأيضاً تنظيف مساحة أكبر من المقصف المدرسي .

الإستراتيجية الثالثة عشر: مبـدأ بريمـاك

يعني استخدام السلوك ا لمحبب الذي يكثر الطالب من تكراره كمعـزز لسلوك أقل تكرارًا عند نفس الطالب وغير محبب لديه .

مثال استخدام ممارسة الرياضة لدى طالب يمارس هذا السلوك كثيراً ، لتعزيز سلوك آخر لايرغبه الطالب مثل الاهتمام بالدراسة وتنفيذ الواجبات المدرسية وذلك بغرض تقوية احتمالات ظهور السلوك الأخير ، فالنشاط الذي يشارك فيه الطالب وعنده رغبة فيه يمكن استخدامه كنشاط معزز لنشاط آخر نادراً ما يشترك فيه .

.....

الإستراتيجية الرابعة عشر: التمـــــييز

ويعني مبدأ التمييز تعلم مهارةالتفريق بين المثيرات المتشابهة والاستجابة للمثيرات المناسبة فقط ويتم فيه تعزيز الاستجابة بوجود مثير معين وعدم تعزيزها لوجود مثيرات أخرى .

مثال تعلم الطالب أن الكتابةعلى الدفتر مقبولة ، وأن الكتابة على الحائط غير مقبولة .

الإستراتيجية الخامسة عشر: التعمـــــيم

إن تعزيز السلوك في موقف معين يزيد من احتمال حدوثه في المواقف المماثلة، ويزيد أيضا من احتمال حدوث السلوكات المماثلة للسلوك الأصلي .

مثال طالب يناقش معلم اللغة الإنجليزية باستمرار ، ويستفسر منه دائماً بأسلوب مقبول يقوم المعلم بتعزيز هذا الجانب وتنميته ليحصل مع كل المعلمين داخل الفصل الدراسي لكل المواد وكذلك خلال الندوات والمشاركات التي تقيمها المدرسة .

.....

الإستراتيجية السادسة عشر: الإطفـــــاء

حجب مدعّم عند ظهور سلوك غير مرغوب فيه ، فالسلوك الذي لايدعَّم يضعف ويتلاشى، ويشير الإطفاء إلى تلاشي الاستجابات غير المرغوب فيها عند إيقاف التعزيز الذي أدى إلى استمراريتها ،واختفائها بصورة تدريجية فاذا كان التعزيز يزيد من احتمال ظهور الاستجابة فإن الإطفاء يقلل ويضعف من ظهورها وبالتالي اختفائها .

مثال يسأل المعلم الطلاب في الصف سؤالًا معيناً ،فيقف أحد الطلاب ملوحاً بيده قائلًا أنا يا أستاذ أنا أعرف فلايمنح المعلم الطالب فرصة الإجابة أو المشاركة ، فيكون المربي قد أخضع سلوك الطالب غير المرغوب وهو رفع اليد و الصوت معاً للإطفاء .

الإستراتيجية السابعة عشر: التغذية الراجعة

تتضمن التغذية الراجعة تقديم معلومات للطالب توضح له الأثر الذي نجم عن سلوكه ، وهذه المعلومات توجه السلوك الحالي والمستقبلي من خلال الآتي :

١- تعمل بمثابة تعزيز سواء كان إيجابا أو سلبا .

٢ - تغير مستوى الدافعية لدى الطالب .

٣ - تقدم معلومات للطالب وتوجه أداءه وتعلمه .

٤ - تزود الطالب بخبرات تعليمية جديدة وفرص لتعلم سابق .

ويشترط في هذا الأسلوب أن توضح نتائج السلوك على الفرد ذاته ، وليس على المحيطين به .

مثال قيام المعلم بإطلاع الطلاب على درجاتهم في الاختبار مع توضيح الأخطاء التي وقعوا فيها .

الإستراتيجية الثامنة عشر: التلقـــــــين

هو عبارة عن تلميح أو مؤشر يجعل احتمال الاستجابة أكثرحدوثا بمعنى حث الفرد على أن يسلك سلوكا معيناوالتلميح له بأنه سيعزز على ذلك السلوك ، وينقسم التلقين إلى ثلاثة أقسام هي :

أ – التلقين اللفظي وهو ببساطة يعني التعليمات اللفظية الموجهة للطلاب .

مثال أ فقول المعلم للطلاب افتحوا الكتاب على صفحة رقم 48 وقول المعلم للطالب قل الحمد لله أو قل له الشكر و الحمد تعتبر تلقينات لفظية .

ب – التلقين الإيمائي وهو تلقين من خلال الإشارة أو النظر باتجاه معين أو بطريقة معينة أو رفع اليد .

مثال ب حركات المعلم بيده للطلاب بأن يجلسوا هنا و هناك .

ج – التلقين الجسدي بهدف مساعدتهم على تأديةسلوك معين .

مثال ج عندمايمسك المعلم بيد الطالب ويقول امسك القلم هكذا .

الإستراتيجية التاسعة عشر: النمـــذجة

هي عملية تعلم الفرد سلوكًا معينًا من خلال ملاحظة سلوك فرد آخر .

كيفية تطبيق هذا الإسلوب :

تقـديم معدل السلـوك نماذج معينة يقـوم الطالب بمراقبتـها ، وذلك عن طريق مايسمي بالنمـذجة الحية ،حيث يقوم النمـوذج بأداء السلـوك المراد تعلمه على مرأى من الطالب ، ويقوم الطـالب بمراقبة ذلك السلـوك والعمـل على تقـليده.

❖ النمذجة الرمزية أو المصورة ، حيث يعـرض سلوكا لنمـوذج من خـلال الأفـلام أو المـواقف المصـورة ثم يقـوم الطـالب بملاحظة السلوك المصور وتقليده .

❖ النمذجة بالمشاركة ، حيث يقـوم الطالب بمراقبة النموذج ويقوم بتقليده فعلاً بمساعدة النموذج ثم يؤديه بمفرده في مواقف مختلفة .

مثال إذا أراد المربي أن يعلم طالباً الانضباط الصفي أو النظافة أو المشاركة أو القيام بالواجبات المدرسية فإنه يعمد إلى نقله إلى جانب طالب آخر مجدّ ومحبب له ، ويعتبره أنموذجاً له فيلاحظه و يقتدي به ويتعلم منه السلوكات المرغوبة .

الإستراتيجية العشرون: السلوك التوكيدي

هو نوع من التعليمات يقدم للطالب لتوكيد ذاته، مما يولد الثقة بالنفس، والتحرر من مشاعر النقص والعدونية والخجل والانطواء ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية ومن الأساليب لمحاولة تدريب الطالب على التعبير عن مشاعره أمام الآخرين ما يلي :

١- التعبير الحرّ عن الرأي : إظهار المشاعر الحقيقية بدلاً من الموافقة على كلام الآخرين بدون تحفظ ،وذلك باستخدام كلمات مثل : في اعتقادي ... أنا أصرّ على هكذا .

٢- التوكيد السلبي : أي الاعتراف بالخطأ .

٣- لعب الأدوار : تمثيل أدوار معينة لتوكيد الذات .

٤- أسلوب الإسطوانة المشروخة : يستخدم في الحالات التي يقاومك فيها شخص يعترض على ماتقوله قبل أن تنهي كلامك انتظر إلى أن ينهي كلامه ثم تجاهل ماقاله واستأنف الحديث الأصلي .

٥- عكس المشاعر : تحويل المشاعر الداخلية إلى كلمات منطوقة وبشكل صريح ، وذلك بإبداء الرغبة أو الحب كقولك هذا جميل ، أحب هذا ، أو بعدم الرغبة مثل لا أفضل هذا ، لاأحب هذا .

مثال الطالب الذي يتعرض للإهانة من قبل طالب آخر يجب أن يدرب على التعبير عن مشاعره تجاه الطالب الآخر دون خوف أو وجل ، وذلك بالرد عليه بأسلوب محترم موضحاً مابدر من الطرف الآخر من أخطاء باستخدامه ألفاظاً غير مناسبة يتحمل مسؤولية التلفظ بها ، ويستحسن الاستشهاد بمجموعة من الزملاء ، وذلك للشكوى على المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة أو المعلم في حال تكرار ذلك بما يسهم في توكيد الفرد لذاته .

الإستراتيجية الحادي والعشرون: الإرشاد بالواقع

أولاً/ الإرشاد باستخدام القراءة : تعتمد هذه الطريقة على الاستفادة من الكتب والمؤلفات على اختلاف أنواعها في مساعدة الطالب على مواجهة مشكلته ،وتتوقف الطريقة التي يتبعها المرشد الطلابي أو معدّل السلوك على مجموعة من العوامل كالهدف من الإرشاد ... عمر الطالب... وهذا الإسلوب يساعد معدّل السلوك على الإجابة على كثير من تساؤلات الطلاب، فيوفر عليه الوقت والجهد وتحتاج هذه الطريقة إلى دقة بالغة لإعداد ومراجعة المواد التي تستخدم لهذا الغرض،بحيث تكون مناسبة للطلاب من جميع النواحي ، وتكون من واقع البيئة ولاتتنافى مع أصول الدين والمبادئ الاجتماعية وتشتمل هذه الطريقة على ست خطوات :

أ - يختار معدّل السلوك بعض الكتب المناسبة التي تلبي حاجات الطالب .

ب - يقوم الطالب بقراءة هذه الكتب .

ج - يتوحد الطالب أحيانا مع مايقرأه .

د - يستجيب الطالب وجدانيا لما يقرأه .

هـ - يناقش معدّل السلوك مع الطالب ماقرأه الطالب .

و - يكتسب الطالب جوانب استبصار عن ذاته .

مثال يمكن للمرشد الطلابي ولمعدّل السلوك في المدرسة استخدام طريقة الإرشاد باستخدام القراءة في معالجة مشكلات الطلاب سواء كانت سلوكية أو مدرسية مثل التأخر الدراسي والخجل وغيرهما من خلال قراءة موضوع ماله علاقة بما يعانيه من مشكلة أو مجموعة مشكلات، ولذلك عندما تجد الطالب يعاني من مشكلة التأخر القرائي أوالإملائي فيتم تعويده على قراءة بعض القطع والفقرات البسيطة وكتابتها و إملائها بشكل متكرر ، وعندما نجد الطالب يعاني من مشكلة " العدوان" سواء كان لفظياً أورمزيا أو بدنيا فيتم تعويده على قراءة بعض الموضوعات التي تحث على إدارة الغضب وضبط النفس والاتزان الانفعالي وتبين الآثار و النتائج السلبية المترتبة على سلوك العدوان بأبعاده المختلفة .

ثانيا / الإرشاد باستخدام النشاط :

يعتبر النشاط ذا أهمية كبيرة في مجال تعديل السلوك لأنه وسيلة هامة لمساعدة الإفراد على التعرف على قدراتهم وميولهم ويمثل بيئة مناسبة لتنمية طاقات الطلاب وتفريغ الطاقات البدنية والانفعالية والذهنية ويفيد في ممارسة الإرشاد الإنمائي والوقائي والعلاجي ، ويجب على معدّل السلوك قبل إدخال الطالب في أي نشاط مراعاة مايلي :

الاطمئنان إلى استعداد الطالب لممارسة النشاط وتهيئته بحيث يحقق أقصى درجة ممكنة من النجاح ، وتعريف رائد النشاط بالأهداف العلاجية الخاصة ببعض الحالات في أسلوب مبسط .

مثال يمكن للمرشد الطلابي ولمعدّل السلوك إشراك الطالب العدواني في نشاط رياضي قوي مثل التمارين السويدية ،كما يمكن إشراك الطالب الخجول تدريجياً في النشاط المسرحي أو الإلقاءأو في الخدمة العامة و الرحلات و الزيارات .

ثالثا/ الإرشاد بإتاحة المعلومات :

في بعض الحالات المشكلة الأساسية للطالب هي نقص أو عدم توفر معلومات يبني عليها اختيار ما ، ودور معدّل السلوك هنا أن يكون مديراً لعملية الحصول على المعلومات ، وأن يكون مصدر مناسباً لمصادر المعلومات مثل المعلومات الخاصة عن الفرص التعليمية والتدريبية المتاحة أمام من يتخرجون من المراحل التعليمية و مايتبع ذلك من تحليل العمل ومعلومات عن الطالب نفسه وتفسيرها باستخدام أدوات تحليل الفرد وتتطلب هذه الطريقة خمس خطوات هي :

أ – تحديد مدى الحاجة للمعلومات .

ب – تحديد المعلومات اللازمة .

ج – اختيار المعلومات المناسبة .

د – عرض المعلومات للطالب في صورة مناسبة .

هـ – الاستفادة من المعلومات في تحقيق الأهداف الإرشادية .

مثال الطالب الذي يكمل الدراسة المتوسطة ويحتاج إلى أن يكمل دراسته في مجال مهني ، فإن المرشد الطلابي أو معدل السلوك يعرض عليه بعض المعاهد الثانوية و المراكز المهنية ، وكذا الطالب في المرحلة الثانويةالذي يريد استكمال دراسته الجامعية في إحدى الكليات العلميةأو النظريةأوالتقنية أو العسكرية مستعيناً بدليل الطالب التعليمي والمهني و غيره من الأدلة و الكتيبات و النشرات والإنترنت وغيرها .

رابعا / الإرشاد باستخدام العلاقة الإرشادية :

طريقة الإرشاد باستخدام العلاقة الإرشادية تعتمد على مجموعة من التغيرات التي يمكن أن يعايشها الطالب ومنها ومنها معايشة المسئولية ممارسة الاستكشاف – اكتشاف الاتجاهات المستبعدة – ممارسة تنظيم الذات وخبرة التحسن

ومن خصائص العلاقة الإرشادية :

- ❖ الانسجام مع الذات .
- ❖ التفهم القائم على المشاركة (التعاطف).
- ❖ التقدير الإيجابي غير المشروط (التقبل).

وهذه الخصائص يوفرها معدل السلوك ويوصلها إلى الطالب .

مثال طالب يعاني من رائحة فمه الكريهة باستمرار مما أثر على تفاعله مع زملائه و معلميه ، فإن على المرشد الطلابي أو معدل السلوك أن يتقبل حالته ويمنحه القدر الكافي من التقدير و الاحترام والتفهم و الاستماع وبعد معرفة الأسباب يوجهه إلى أفضل الحلول المناسبة مثل إعطائه بعض التعليمات الضرورية المناسبة لحالته ،أو تحويله إلى الوحدة الصحية المدرسية لمعالجته ومتابعة حالته لاحقاً من قبل المرشد الطلابي في مدرسته إلى أن يتم علاجه نهائيا .

الإستراتيجية الثانية والعشرون: اتخاذ القرار

قد يمر الطالب في مشكلات الاختيار بحالةمن التردد ، أوحالة من الصراع الداخلي حول موضوعين أو أكثر فيأتي دور المرشد الطلابي أو معدّل السلوك في مساعدته على تعلم كيفية اتخاذ القرار والقرارات التي يحتاج الطالب أن يتخذها تقع في واحدة من ثلاث مجموعات :

أ – القرارات التعليمية ، ب – القرارات المهنية ، ج – القرارات الشخصية

والتدريب على اتخاذ القرارات يتم في ست خطوات إضافةإلى مرحلة تكوين العلاقة الإرشادية وهي

١– تحديد المشكلة .
٢– توليد البدائل .
٣– الحصول على المعلومات .
٤– تحليل المعلومات والاستفادة منها .
٥– إعدادالخطط واختيار الهدف .
٦– تنفيذ الخطط وتقويمها .

مثال طالب يدرس في الصف الأول الثانوي يجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب للالتحاق بقسم العلوم الطبيعية أو الشرعية ، و هنا يحتاج من يساعده على اتخاذ قرار محدد ، فيقوم المرشد الطلابي أو معدل السلوك بمقابلة الطالب والمحيطين به كولي الأمر والمعلمين والزملاءالمقربين إليه،والتعرف على قدراته و ميوله و ما يحصل عليه من درجات في المواد الدراسية و غيرها من المعلومات التي تسهم في اتخاذ القرار المناسب للالتحاق بالتخصص الملائم في المرحلة الثانوية والتي سيبني عليها قراراته اللاحقة للالتحاق بالدراسة الجامعية أو سوق العمل مستقبلًا .

الإستراتيجية الثالثة والعشرون: الكف المتبـــادل

كفّ كل من نمطين سلوكيين مترابطين بسبب تداخلهما وإحلال استجابة متوافقة محل الاستجابة غير المتوافقة أي يتم استبدال عادة سلوكية بعادة أخرى .

مثال طالب لايهتم باستذكار دروسه ويحبّ الانشغال عنها و العزوف عن الاستذكار اليومي فما على المربي أو المرشد الطلابي أو معدل السلوك إلّا أن يحلّ عادة القراءة للدروس محل عادة الإهمال والعزوف عن طريق تعويد الطالب على القراءة و حثّه بشكل مستمر و ملاحظته أثناء إبعاد نفسه عن القراءة و الاستذكار الدروس و ملاحقته بحيث يقوم المرشد الطلابي بتصميم جدول استذكار للطالب يوفق بين تلبية هواياته المقبولة و بين القيام بواجب الاستذكار إلى جانب الوقت المخصص للقيام بالالتزامات الدينية و الاجتماعية .

الإستراتيجية الرابعة والعشرون: التحصيـن التدريجـي

هي التخليص التـدريجي من مشاعر الخوف أو القلق من مثير ما وتقـوم على معرفة المثيرات التي تسبب المشكلة ثم يقوم المرشد الطـلابي أو معدّل السلوك بعرض الطالب عليها بصـورة تدريجية متكررة يبدأ من الأسهل إلى الأصعب حتى يتم الوصـول إلى أشـدها وبالتالي يتخلص منها ويحدث هذا الإجـراء بدرجة أقوى من إجراء السحب التدريجي و التلاشي.

مثال الطـالب الذي يمتنع عن الحديث أمـام زمـلائه الطلاب بل يخشى الحديث أمامهم فبدلًا من أن يزج به المـربي أمام زملائه للحـديث دفعة واحدة في الاصطفـاف الصبـاحي وهو مايسمى بأسلوب الغمر يقوم التربوي بالتدرج في إعداد الطالب لمواجهة زملائه في نهاية الأمر ،ومن الممكن أن يطلب من الطالب الحديث أمام نفسه ثم الحديث أمام معلـمه ثم الحديث أمام طالبين يرتـاح الطالب لهما ثم الحديث أمام مجموعة من الذين يرتـاح الطالب لهم ثم الحديث أمـام طـلاب الفصل ثم الحديث أمام طلاب الصف الدراسي ثم أخيراً الحديث أمام طلاب المدرسة .

الإستراتيجية الخامسة والعشرون:
ضبـط الـــذات

يتضـمن الكبح والتقييد الذي يمارسه الفرد على نفسه وكلما ازداد نضال الفرد أوجهاده مع نفسه في سبيل ضبطها ازداد انطباق تعبير ضبط النفس عليه ، ويقـوم هذا الأسـلوب على تدريب الطـالب على ملاحظة سلـوكه وتسجيـل هذا ذاتيًا ويتضمن ضبط الذات الاستراتيجيات التالية :

أ – الملاحظة الذاتية والتي تقوم بحد ذاتها بدور وقائي أو علاجي .

ب – تنظيم أو إعادة تنظيم المواقف والظروف البيئيةالتي يحدث فيها السلوك المستهدف .

ج – تعلم استجابات بديلة .

د – تغييرنتائج السلوك على نحو يسمح باستخدام التعزيز الذاتي والعقاب الذاتي .

أمثلة أمثلة على الأساليب الإرشادية لضبط الذات :

ضبط المثير : و يستخدم بكثرة في البرامج التي تساعد في التقليل من الأكل والتدخين .
الاختيار الذاتي للمعايير : كأن يقول الطالب السمين سأجري كيلومتراً اليوم .
التعليمات الذاتية : كأن يقول الطالب الذي يغش في الاختبار لنفسه أنا لن أغش في الاختبار .
التسجيل و التقويم الذاتي : تحديد عدد السجائر التي تم تدخينها للمدخن .
التعزيز و العقاب الذاتي : عندمايرتكب الطالب خطأ يبدأ في لوم نفسه ،وعندما ينجح في ضبط بعض الأمور التي تضايقه يعزز نفسه مقابل ذلك .

الإستراتيجية السادسة والعشرون:
إدارة الضغـــوط

تشبه هذه الطريقة عملية التحصين ضد الأمـراض العامة ، وهي مبنية على مقـاومة الضغـوط عن طريق برنامج يدرب الطـالب على كيفـية التعـامل مع مـواقف متدرجة للانضغـاط يشتـمل أسـلوب التحصـين من الضغـوط على ثلاث مراحل هي :

مرحلة التعليم : بتزويد الطالب بإطـار تصوري لفهم طبيعة ردود فعله تجاه الضغط وتتضمن هذه المرحلة :
الإعداد للضاغط – مواجهة الضاغط – احتمالات أن يكون الضغط شديد – تعزيزنفس الطالب علىأنه قدواجه الضغط

مرحلة التكرار: وتشتمل على إجـراءات مبـاشرة ووسـائل مواجهة معرفية يستخدمـها في كل مرحلة من المراحل الأربع

مرحلة التدريب التطبيقي : وهي الاعتمـاد على مهارة الطالب السـابقة في أسـاليب المـواجهة ، حيث يعرض لسلسلة من الضغـوط ويقـوم معـدّل السلـوك بنمذجة استخـدام مهـارات التجاوب وقد يشتمل التدريب على مجموعة من الأساليب العلاجية كالتدريب على الكـلام ، المناقشة ، النمذجة، تعليمات الذات ، التكرار السلوكي ، والتعزيز .

مثال طـالب يـواجه ضغـوطـاً أسـريـة كثيـرة مثل القيـام بجلب حـاجات الأسـرة وما تتـطـلبه من ضـروريـات و متطلبات يومية ، وما يواجهه من ضغـوط مـدرسية تتضـمن حل الواجـبات المدرسية و المنزلية أولا بأول و استيعاب الدروس اليـومية و فهمـها ، فإن المرشد الطلابي أو معدل السلوك سيعمل على تخفـيف هـذه الضغـوط عن طـريق جدولـتها وفـق ما تتطلبه من أولويات كـالتنسـيق مع ولي الأمـر حول تخفيف الأعباء المنـزلية أولا لكي يتمكـن من المـراجعة لـدروسه و حل واجبـاته الـدراسية و من ثم العمل على تركيزه مع المعلم أثناء الشرح في الحصة الدراسية ، وبالتالي فإن الضغط سيضمحل ويتلاشى بشكل نهائي .

الإستراتيجية السابعة والعشرون:
الغمـر و الإغــراق

يقوم معدّل السلوك فيها بالتعريض السريع للطالب في مواجهة لما يفزعه بدون مقدمات من التراخي أوالتدرج سواء هدف بالمواجهة الخيـالية أو بالمواجهة الفعلية مع الموقف أو الشيء المثير للطالب إلاّ أن هذه الإستراتيجية تكون خطرة على مرضى القلب والحـالات الشديدة الاضطراب و لكنها تفيد في حالات المخاوف المرضية والقلق والانطواء الاجتماعي والأفعال القهرية ومايعاب عليها أنها في بعض الأحيان تكون نتيجتها عكسية .

مثال طالب يخشى الحديث أمام زملائه الطلاب ، ويمتنع كلّياً عن الحديث أمامهم فيطالبه المرشدالطلابي أو معدل السلوك بإعداد كلمة عن موضوع معين ثم الزجّ به أمام طلاب الفصل أو جميع طلاب المدرسة ليجد نفسه في مواجهة زملائه وعليه أن يتحدث أمامهم .

الإستراجيتية الثامنة والعشرون:
حـل المشـكلات

حل المشكلات عملية يتعلمها الطالب عندما تواجهه مشكلة في الحياة ، وتشتمل على خمس خطوات :

١ – تحديد المشكلة .
٢ – اختيـار الهدف .
٣ – اختيار الإستراتيجية .
٤ – استخدام الإستراتيجية .
٥ – التقـويـم .

مثال

يتدرب الطالب الذي يعاني من مشكلة الكذب عن طريق المرشد الطلابي أو معدل السلوك على ما يأتي :

١- تحديد الأسباب و العوامل والظروف المؤدية إلى استخدام الكذب كوسيلة تعامل .
٢- صياغة هدف رئيس بغرض معالجة المشكلة وأهداف تفصيلية .
٣- استخدام الأسلوب العقلاني الانفعالي لمعالجة المشكلة والتدرب الذاتي على هذا الأسلوب للاستبصار بالمشكلة و مقاومة الجوانب اللاعقلانية فيها .
٤- التدرب على كيفية مواجهة الناس بعد هذا الإجراء .
٥- القيام بالملاحظة الذاتية للتحقق من زوال المشكلة .

الإستراجيتية التاسعة والعشرون:
التنفيس الانفعالي

يقوم على تعليم الطالب على أن يطلق مشاعره التي يحس فيها بصورة تلقائية ، ويعبر عنها بطريقة كلامية والبوح عن العواطف الحالية والأهداف المستقبلية لكي يتمكن من إدراكها والوعي بها ، ويقوم المرشد الطلابي أو معدّل السلوك بتوجيه الطالب لاختيار السلوك المناسب والمقبول .

مثال طالب تعرض لحادث مروري و هو يقود سيارته وإلى جواره والده وقد توفي والده في الحادث المروري الأليم وانعكس ذلك على سلوك الطالب وهيئته وأسلوب تعامله ، يقوم المرشدالطلابي أو المربي أو معدّل السلوك بالسماح للطالب بالبوح عن معاناته والصدمة التي تعرض لها ونتائجها ثم يتدخل معدل السلوك لإيضاح الحالةوأنها قضاءوقدر وأن النفس مكتوب عليها الموت في اللحظة التي حدّدها الله وعليه التعويض عن ذلك بالعمل الصالح والدعاء للوالد و أن الإنسان قادر على العطاء مادام حيّاً وقادر على الإبداع في أعماله ومن ضمن تلك الأعمال التحصيل الجيّد التوبة والعودة إلى الله و إدراك واجبات الإنسان في الدنيا ليفوز برضا الله في الآخرة ...إلخ ، كما يوضح معدّل السلوك للطالب طريقة التفاعل السليمة معا لحياة وطريقة تعديل سلوك الانزواء إلى سلوك يقبله الطالب ويكون محبوباً في الوسط الاجتماعي وتهدف هذه الإستراتيجية فقط إلى إفصاح الطالب عن مشاعره و ما يكدّر صفو حياته .

الإستراجيتية الثلاثون:
الإرشاد العقلاني الانفعالي

الإرشاد العقلاني الانفعالي يفترض أن الاضطرابات والمشكلات النفسية إنما تنشأ عن أنماط خاطئة أوغير منطقية في التفكير لذلك فإن التعديل يتم بأسلوب الإقناع العقلي بالحوار المنطقي وإظهار الجوانب الخاطئة في التفكير على أساس أن الناس يفكرون بطريقة منطقية و يفكرون بطريقة غير منطقية وهنا من الممكن إعادة الأفكار غير المنطقية إلى أفكار منطقية .

وهي تعتمد على نموذج : يسمى : أ – ب – ج

أ – الحدث الذي يقوم به .

ب – التفكير تفكير منطقي _ تفكير غير منطقي .

ج – النتيجة وتستمد النتيجة تبعاً للتفكير .

ولاتوجد أساليب محددة لهذه الطريقة إنما تركز على تكوين العلاقة المهنية مع الطالب وقيام معدّل السلوك بأخذ دور فاعل لتوجيه عملية التعلم ، وتعلم الطالب لكي يفكر أكثر عقلانية عن طريق .

١ – الإقناع اللفظي بمنطقية العلاج العقلاني .

٢ – التعرف على الأفكار غير العقلانية لدى الطالب من خلال مراقبته لذاته وتزويده بردود الفعل عليها .

٣ – تحد مباشر للأفكار غير العقلانية مع إعادةالتفسير العقلاني للأحداث .

٤ – تكرارالمقولات الذاتية العقلانية وإحلالها محل التفسيرات غير العقلانية .

٥ – تكليف الطالب بأداء سلوكات عقلانية لتحل بالتالي محل الاستجابات غير العقلانية، والتي عادة ماتكون سبباً في استمرار المشكلة .

❖ يتبع المثال في الصفحة التالية: ←

المثال الخاص باستراتجيتية : الإرشاد العقلاني والانفعالي

مثال

طالب (عقلاني التفكير) عندما قدم على كلية معينة (حدث) ثم اتضح بعد ذلك عدم قبوله فيها التفكير المنطقي ، يقول : إن الأرزاق بيد الله ، لم يكتب الله فيها نصيباً لي سأبحث عن كلية أخرى أمثال هذا التفكير المنطقي العقلاني (النتيجة) سوف أبحث عن كلية أخرى الطالب غير المنطقي سوف يشترط قبوله في تلك الكليةوأن عدم قبوله احتقار و إهانة له .

المراجع

- كتاب دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه - الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد 1428 هـ بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية .
- أساليب تعديل السلوك الإنساني عدنان أحمد الفسفوس - فلسطين - 1427 هـ

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

جمع وترتيب

إدارة التوجيه والارشاد

مركز تطوير برامج وخدمات التوجيه والارشاد

١٤٣١ هـ - ١٤٣٢ هـ

للتواصل وإبداء الملاحظات عبر البريد الالكتروني : tatwer30@hotmail.com

تصميم ... إخراج

فلاشلايت
FLASHLIGHT
0505154683